

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعَذَابٌ مُّصْعَدٌ مُحَرَّكَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يَسْلُكُهُ عَذَابًا مُّصْعَدًا " : شَدِيدٌ
ذُو مُّصْعَدٍ وَمَشَقَّةٍ . وَالتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ وَمِنْهُ قِيلَ خَلَّ مُّصْعَعِدٌ وَشَرَّابٌ
مُّصْعَعِدٌ إِذَا عُولَجَ بِالنَّارِ حَتَّى يَحُولَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ طَعْمًا وَلَوْ نًا . وَالْمُصْعَادُ
بِالْكَسْرِ حَابُولُ الذَّخْلِ يُصْعَدُ بِهِ عَلَيْهِ عَنِ الصَّاعِغَانِي . وَصُوعِدٌ بِالضَّمِّ فَسْكَونُ
وَصُوعِدُودٌ وَصُوعَادَى وَالصَّعِيدَاءُ كَهُدُودٍ وَحُبَارَى وَالْمُرِّيَّطَاءُ : مُوَاضِعُ
نَقْلِهِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ مَا عَدَا الثَّانِي . وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بِلَاءَعَاءَ بْنِ قَيْسٍ
الْكِنْدَانِيَّ . نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ صَخْرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الشَّرِيدِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَنَاقَةٌ مُّصْعَادِيَّةٌ كَغُرَابِيَّةٍ : طَوِيلَةٌ . نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَبَلٌ مُّصْعَعِدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةٍ :
يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَّاتٍ مُّصْعَعِدَةٍ ... شُمٌّ بِهِنَّ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشَمِ
وَأَكْمَةُ ذَاتِ صَعْدَاءَ : يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي قَالَ :
وَإِنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَامٌ ... لَهَا صَعْدَاءُ مَطْلَاعُهَا طَوِيلٌ وَالصَّعُودُ :
الْمَشَقَّةُ عَلَى الْمَثَلِ وَأَرْوَهَقَتْهُ صَعُودًا : حَمَلَتْهُ مَشَقَّةٌ وَيُقَالُ :
لَأُرْهَقَنَّكَ صَعُودًا أَيْ لِأُجَشِّمَنَّكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ وَإِنْ نَمَّا اشْتَقُّوا
ذَلِكَ لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صَعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الانحدارِ فِي هَبْوَطٍ وَقِيلَ فِيهِ : يَعْنِي
مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي رَجَزٍ :

" فَهَوَّ يَنْمِي صُعْدًا أَيْ يَزِيدُ صُعْدًا وَارْتِفَاعًا يُقَالُ : صَعِدَ فِيهِ وَإِلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ . فَصَعَّدَ فِيَّ الذَّطَرَ وَصَوَّبَهُ أَيْ نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَى
يَتَأَمَّلُنِي . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَأَنَّ نَمَّا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ "
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ . وَالْمَشْهُورُ :
كَأَنَّ نَمَّا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ . وَالصَّعْدُ بضم السين : جَمْعُ صَعُودٍ خِلَافَ الْهَبْوَطِ وَهُوَ
بِفَتْحَتَيْنِ خِلَافَ الصَّعْدِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوُّونَ عَلَى أَحَدٍ "
قَالَ الْفَرَّاءُ : الإِصْعَادُ فِي إِبْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ .

وَالْمَخَارِجُ تَقُولُ : أَصْعَدْنَا مَكَّةَ وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَّاسَانَ وَأَشْبَاهَ
ذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَا زِلْنَا فِي صَعُودٍ وَهُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَفِي شَعْرِ حِشَانٍ :
" يُبَارِينَ الْأَعْدَّةَ مُصْعِدَاتٍ أَيْ مُقْبِلَاتٍ مَتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُم . وَأَصْعَدَتِ

السَّفِينَةُ إِصْعَادًا إِذَا مَدَّتْ شُرْعَهَا فذهبت بها الرِّيحُ صَعْدًا . وَرَكَبْتُ
مُصْعِدًا وَمُصَّعِّدًا : مُرْتَفِعًا فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبًا قَالَ : .
" تَقُولُ ذَاتُ الرَّكَبِ الْمُرْفُودِ .

" لَا خَافُ جَدًّا وَلَا مُصَّعِّدِ الصُّعْدَانِ : جَمْعُ صَعِيدٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

وَتَرِيهِ تَشَابَهُ صُعْدَانِهِ ... وَيَفْنَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلَ وَالصَّعِيدَ :
الْمَوْضِعُ الْعَرِيزُ الْوَاسِعُ . وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ : اِشْتَدَّ . وَيُقَالُ : هَذَا
الذِّبَاتُ يَنْمَى صُعْدًا أَيْ يَزْدَادُ طُولًا . وَعُنُقُ صَاعِدٍ أَيْ طَوِيلٌ . وَفُلَانٌ
يَتَتَبَّعُ صُعْدَاهُ أَيْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يُطَأُّ طِئْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ
: إِنْ نَهَّاهَا لَفِي صَعِيدَةٍ بَارِلِيْهَا أَيْ قَدْ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَارِلِيْهَا ... عَيْنُ نَّاعَةٍ وَلَمْ يَتَسَقَّ الْجَنِينَا وَمِنَ الْمَجَازِ :
جَارِيَةٌ صَعْدَةٌ أَيْ مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةُ كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَاعَةٌ . وَجَوَارِ
صَعْدَاتٍ بِالسُّكُونِ لِأَنَّهُ زَعَتْ وَثَلَاثُ صَعْدَاتٍ لِلْقَنَاعَةِ مُحَرَّكَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَالصَّعْدُ
بِضْمَتَيْنِ : شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ وَجَدَّ مُسَاعِدٌ .
وَرُبَّةٌ بَعِيدَةٌ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ . وَلِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءُ : ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى
صَاعِدِهِ . وَصَاعِدٌ اللَّغْوِيُّ صَاحِبُ الْفُصُوصِ مَشْهُورٌ مِنْ أَيْمَّةِ اللُّغَةِ . وَصَعْدَةٌ
اسْمُ فَحْلٍ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .